

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- القوى الأوروبية تحت ضغوط أمريكية لمعاقبة إيران
- ما زالت أمريكا تطالب بالمزيد من باكستان
- "شي" يواصل تعزيز قيادته للصين

التفاصيل:

## القوى الأوروبية تحت ضغوط أمريكية لمعاقبة إيران

لا تزال أوروبا تتعرض لضغوط من أمريكا بشأن العقوبات المفروضة على إيران. فوفقاً لرويترز: (اقترحت بريطانيا وفرنسا وألمانيا عقوبات جديدة للاتحاد الأوروبي على إيران بسبب صواريخها الباليستية ودورها في حرب سوريا وذلك وفقاً لوثيقة سرية؛ في محاولة لإقناع واشنطن بالحفاظ على الاتفاق النووي لعام 2015 مع طهران).

وقال اثنان من المطلعين على المسألة بأن الوثيقة المشتركة التي اطلعت عليها رويترز قد أرسلت إلى عواصم الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة، وأن مثل هذه العقوبات ستحتاج إلى دعم جميع الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وهي 28 دولة.

ويأتي هذا الاقتراح في إطار استراتيجية الاتحاد الأوروبي لإنقاذ الاتفاقية التي وقعتها القوى العالمية والتي تحد من قدرة طهران على تطوير أسلحة نووية، وتحديدًا من خلال إظهار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن هناك طرقاً أخرى لمواجهة القوة الإيرانية في الخارج.

ووجه ترامب إنذاراً نهائياً إلى الدول الأوروبية الموقعة في 12 كانون الثاني/يناير. وقال إنه يجب أن يوافقوا على "إصلاح العيوب الفظيعة للاتفاق النووي الإيراني" - التي تم إغلاقها في عهد سلفه باراك أوباما - وإلا سيرفض تمديد تخفيف العقوبات من أمريكا على إيران. وسوف تستأنف العقوبات الأمريكية ما لم يصدر ترامب "تنازلات" جديدة في 12 أيار/مايو.

وقالت الوثيقة "سنقوم بالتالي بنشر قائمة بالأشخاص والكيانات التي نعتقد أنه يجب استهدافها في الأيام القادمة بالنظر إلى أدوارهم الواضحة بشكل علني"، في إشارة إلى اختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية ودور طهران في دعم الحكومة السورية في حرب أهلية عمرها سبع سنوات.

هذه الأحداث هي درس جيد لكل الحكام المسلمين الحاليين الذين يسارعون إلى البحث عن مصالح مع أمريكا والقوى الغربية. كانت أمريكا هي التي قادت الجهود لإضفاء قدر من التطبيع على العلاقات مع إيران، وذلك ببساطة لأن أمريكا كانت بحاجة إلى مشاركة إيرانية في العراق وسوريا. ومع ذلك فالآن بعد أن وصل دور إيران إلى نهايته هناك، غيرت أمريكا اهتمامها لصالح النظام السعودي، وهي تعارض دور إيران الإقليمي المتنامي. ليس هناك ما يمكن كسبه من التعاون مع الأنظمة الغربية ضد مصالح المسلمين.

ليس لدى تلك الأنظمة ولاء لأي شيء سوى مصالحهم الخاصة. وحكام المسلمين الذين يحاولون استرضاءهم هم أيضا يتسببون بسوء خاتمتهم في هذه الدنيا وكذلك في الآخرة.

ويشكل المأزق الحالي في أوروبا دليلاً على الضعف الأوروبي، لا سيما بسبب اعتماده على مصادر الطاقة خارج منطقته. فقد هرعت القوى الأوروبية للانضمام إلى أمريكا في التفاوض مع إيران بسبب إمكانات إيران الهائلة من النفط. إن القوة الاقتصادية الحقيقية لا تأتي ببساطة من الناتج الاقتصادي ولكن من الوصول إلى المدخلات الاقتصادية والتحكم فيها، وأهمها الموارد الطبيعية. لقد أنعم الله على المسلمين بوفرة الموارد الطبيعية وإمدادات الطاقة، فلماذا إذن يسعى حكامنا إلى رعاية الغرب الكافر؟

-----

### ما زالت أمريكا تطالب بالمزيد من باكستان

على الرغم من تعاون باكستان الواسع مع أمريكا في غزوها واحتلالها لأفغانستان، لا يزال يُطلب من باكستان أن تفعل أكثر من ذلك بكثير. وفقا لتقرير رويترز: (قال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية يوم الجمعة بأن الولايات المتحدة لم تر بعد باكستان تتخذ خطوات مهمة لقمع حركة طالبان الأفغانية وجماعات شبكة حقاني).

وقال المسؤول للصحفيين بأن الإدارة علقت نحو ملياري دولار من المساعدات الأمنية لباكستان في كانون الثاني/يناير، لكن إسلام آباد فشلت في اتخاذ "هذا الإجراء الحاسم الذي لا رجعة فيه" الذي طالبت به واشنطن للمساعدة في الحرب في أفغانستان.

لقد أحبطت الإدارة ما اعتبرته ترددا من باكستان في التحرك ضد حركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني التابعة لها. وتعتقد واشنطن أن الجماعات تستخدم باكستان كملاذ آمن لشن هجمات على أفغانستان المجاورة. وتنفي باكستان مساعدة النشطاء.

وكانت أمريكا في حالة حرب في أفغانستان منذ عام 2001، مما يجعله أطول صراع عسكري في أمريكا. ووافق الرئيس دونالد ترامب في آب/أغسطس على حملة عسكرية متزايدة ضد طالبان، ومنذ ذلك الحين زاد الضغط على باكستان من أجل المساعدة.

قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس يوم الثلاثاء إنه شاهد بعض المؤشرات الإيجابية من إسلام آباد، بما في ذلك العمليات العسكرية الباكستانية على طول الحدود - كما أكد مسؤول كبير في الإدارة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة طلب عدم الكشف عن هويته "أعتقد أن الباكستانيين أرادوا أن يظهروا استجابة لطلابنا".

وقال المسؤول: "ما أود قوله هو أنهم فعلوا الحد الأدنى ليظهروا استجابتهم لطلابنا"، قائلين إن هناك حاجة لمزيد من الخطوات المستبقة.)

إن القيادة الباكستانية تعرف جيدا أن تلبية مطالب أمريكا هو أمر انتحاري سيؤدي إلى إلحاق ضرر دائم ليس فقط بأفغانستان ولكن أيضا بباكستان، مما يعرض أمن باكستان للخطر بشكل كبير في مواجهة التحديات المستمرة من الجيش والمؤسسة العسكرية الهندية. لكن باكستان مخطئة للغاية في الاعتقاد بأنها تستطيع بشكل ما الاستمرار في خدمة علاقتها مع أمريكا مع الحفاظ على مصالحها الخاصة. تكافح أمريكا

للحفاظ على قبضتها الهشة على أفغانستان، ويؤدي اليأس والخطرسة إلى استمرار هجومها على باكستان. ولا يمكن تهدئة أمريكا بعد الآن بأقل الخطوات من باكستان.

من الضروري أن تتخذ الطبقة الحاكمة الباكستانية قرارًا واضحًا حول ما إذا كانت ترغب في الاستمرار في خضوعها لأمريكا أو ما إذا كانت مستعدة للوقوف من أجل مصالحها الحقيقية ومصالح شعب باكستان. ومن الضروري أن تتحمل الأمة الإسلامية المسؤولية عن شؤونها الخاصة وتطرد القادة الذين يخونونها ودينها النبيل.

## "شي" يواصل تعزيز قيادته للصين

وفقا لصحيفة نيويورك تايمز فقد (بدأ شي جين بينغ فترة رئاسته الثانية كرئيس للصين يوم السبت، ويحيط بها نائب رئيس جديد (وانغ تشي شان)، والذي حتى بدون ألقاب أخرى لاسمه يعتبر نائباً واسع السلطة للسيد شي، وله رأي محتمل بوجود صراع مع إدارة ترامب على النزاعات التجارية.)

ويوضح المقال كذلك: (وقال وو تشيانغ وهو محاضر سابق في العلوم السياسية بجامعة تسينغها في بكين ويعمل الآن كباحث مستقل: "إن وانغ تشي شان هو أحد أهم الشخصيات في الدائرة الداخلية لشي، وهذا الموقف يسمح له بامتلاك موقف رسمي".)

وقال السيد وو: "حتى في أمريكا، عادة ما يكون منصب نائب الرئيس صورياً، فهناك نسخة احتياطية". "لكن وانغ تشي شان سيضيف مادة إلى دور نائب الرئيس. وقد أدى تعديل الدستور إلى رفع مستوى الرئاسة، كما سيستفيد نائب الرئيس من ذلك".)

على الرغم من التقارير الإخبارية الغربية، فإن تقوية قيادة شي قد تم تحديدها بشكل جماعي من قبل النخبة الحاكمة الصينية وليست مجرد انقلاب شخصي من قبل شي جين بينغ. كان هذا التعزيز ضرورياً بسبب العديد من المشكلات الداخلية والخارجية التي واجهتها الصين في السنوات الأخيرة، ومنها التحدي الهائل الذي قدمته أمريكا.

في الواقع، لا تعد القاعدة الفردية القوية ضرورية فقط لتطوير سياسات متماسكة وضمن التنفيذ السريع، بل إنها أيضاً أكثر الطرق شفافية لإدارة الحكومة لأن إجراءات الفرد يتم عرضها بشكل مستمر للجميع حتى يشهد الجميع. إن نظام الحكم الإسلامي، بوجود خليفة واحد متفرد بكامل السلطات الإلزامية للدولة يحقق أكثر أشكال الحكم شفافية ممكنة، مما يجعل الخليفة شخصياً مسؤولاً أمام رعايا الدولة عن أي فشل للدولة. وهذا يتناقض مع مفهوم الشيوعية "القيادة الجماعية" ونظرية الغرب عن "الفصل بين السلطات" وتصويرهم لقانون الفرد باعتباره "ديكتاتورياً"، على الرغم من معرفتهم أن الشخص الملزم بإطار قانوني قوي لا يكون أبداً ديكتاتورياً.

بإذن الله، سيتم قريباً إعادة إقامة نظام الحكم الإسلامي في شكل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبي ﷺ التي ستطبق الإسلام، وتقوم برعاية صادقة لشؤون المسلمين وكذلك الرعايا من غير المسلمين في الدولة، وستحمل نور الإسلام إلى العالم أجمع.